ي غليل البحث من أخبار تتعلق بإسلامه
المريسيع عندما غزا الرسول (ﷺ) بني

ﷺ)، عندما وجه الجيش إلى اليرموك قام
ر المؤمنين هذا اليوم من أيامي لولا كبر
داً، فقال: لكني يا أمير المؤمنين أبيع الله

ي بأهمية شعر أمية في الاستشهاد في
ة هذا الشعر ورسوخه في الأذهان وحفظه

طالب (ﷺ) في خطبته من على مسجد
يضاً تمثل ابن عباس ومعاوية (رضي الله
ة للثاني، أما الاستشهاد الثالث فكان لعبد
الأصفهاني أيضاً.
مية بجوانب مهمة عن الشعر في العصر
الخطاب (ﷺ) من سماعه لشعر أمية وقد
أتي في سياق الأشعار التي بقيت محتفظة

ستين بيتاً احتوتها ثمانية عشر مقطوعة،
دح وهجاء وفخر، وصاحب هذا التنوع
لبحور الشعرية المتنوعة التي بني عليها

أمية بن حرثان بن الأسكر
حياته وما تبقى من شعره

م. محمد أحمد شهاب

جامعة تكريت/ كلية الآداب/ قسم اللغة العربية

أما قبل

كلما نبتعد عن التراث ترانا نعود إليه، لعبقه، ولسحره، تارةً لكتّابه وأخرى لشعرائه، فنغدوا مندهشين بما قدم أولئك العمالقة كالجاحظ، وابن المعتز، وعبد القاهر، وملكه الضليل وغلامه القتيل، وجريره، وفرزدقه، وذي الرمة، وبشار، ومسلم، وأبي تمام، والمتنبي وأبي العلاء، كل هؤلاء من المشهور فكان وسيكون حظهم كبير من الدرس والبحث، الا أن ما بقي كثير ممّن لم يصبه الحظ من الدرس والبحث وهم من اصطلح على تسميتهم بالمغمور والمقل.

فكان حظنا هذه المرة – وككل مرة – مع شاعر مغمور ومقل في الوقت عينه يأتي وقد بلغ ما اشتغلنا عليه من جمع وتحقيق لشعراء هذه الطبقة ثلاثة عشر شاعراً.

والشاعر هو أمية بن حرثان بن الأسكر من مخضرمي الجاهلية والإسلام، وكان من سادات قومه وفرسانهم، له ايامٌ مأثورة مذكورة وعند مجيء الإسلام اسلم هو وابن له يقال له كلاب، وكان قد كبر وخرف ولم تذكر المصادر شيئاً عن إسلامه سوى قصته المعروفة مع الخليفة عمر (ﷺ).

أما في الجاهلية فقد وجدنا بعض الأخبار المتفرقة التي ذكرها من ترجم له ولكنها مقتضبة جداً.